

أبتكار لحن من صوتين لنشيد مدرسي
(أصحاب المهن) لإثراء مقرر الارتجال
الموسيقي



إعداد

بيتر ايهاب عاطف عزت

معيد بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية-

جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الأول- مسلسل العدد (15)- يناير 2022- الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

أبتكار لحن من صوتين لنشيد مدرسي (أصحاب المهن) لإثراء مقرر

الارتجال الموسيقي

إعداد

بيتر ايهاب عاطف عزت

معيد بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

المقدمة

التفكير الخيالي والارتجال يعتبر كمنبع محوري للتربية الموسيقية و يُنظر إليه باعتباره الدافع الرئيسي وراء كل تقدم الإنسان ، وهو مهم للازدهار فهو يركز على التفكير الإبداعي الموسيقي باعتباره السمة الرئيسية للإبداع وشارتا إلى تطوير إخراج موسيقي جديد للفرد أو الأفراد ومفيدة لأدائهم الموسيقي الواقع وفقاً لـ (Burnard 2012) ، فإن المفهوم الفردي للموسيقى لقد عفا عليها الزمن ، وتعتبر مظاهر الإبداع الموسيقي المتعددة أكثر ملاءمة. تقترح أن الموسيقى يجب اعتبار الإبداع على أنه نشاط اجتماعي قائم بذاته مع أنماط مختلفة من التعبير والمشاركة ، تشير إلى تعدد إبداعات موسيقية.

ان الارتجال تأتي من الكلمة اللاتينية *improvises* وتعني الغير متوقع ، فعندما يحدث شيء غير متوقع لك ليس امامك خيار سوى الرد في الوقت الراهن أو الارتجال. وفي الموسيقي هو التصرف علي خشبة المسرح دون كتابة او تحضير. (Jamy aebersol, 2000).

اما المصاحبة تأتي من كلمة *Accompaniment* وهي جزء لا يتجزأ من أي عمل موسيقي او غنائي تدعم وتثري اللحن الرئيسي ايقاعيا وهارمونيا ويمكن أن يقوم بها عازف واحد أو أوركسترا كاملة ، وتوجد اشكال وأنواع عديدة للمصاحبة تختلف باختلاف الأسلوب الموسيقي. (Merwe, 1989)

و الارتجال نشاط ابداعي فوري، يعتمد علي التخيل والمعرفة والادراك للقواعد الموسيقية للتعبير عن ما يشعر به العازف من خلال آله الموسيقية او الصوت البشري، اما المصاحبة الهارمونية فغالبا ما تكون مدونة علي العمل الموسيقي وتحتاج الي ممارسة ومذاكرة ليستطيع العازف أدائها بطريقة صحيحة وسريعة والذي يميز المصاحب الجيد عن اخر هو قدرته علي انتقاء صوت جيد

للتالقات الهارمونية يتناسب واللحن الأصلي (Voicing) الي جانب السرعة في الأداء وفهمه
للأساليب والأنواع الموسيقية المختلفة.

ومع اختلاف الأزمان والعصور فقد مارس الفرد الارتجال بشكل دورى ومستمر من خلال مراحل
التطور الثقافى و الفكرى فهو فرعا من فروع التعبير بالموسيقى - الكلمة - الغناء فقد اختلف فى
الغرب عن الشرق وعلى نقيض اخر كلمة ارتجال هى الجمع بين الاداء والتفكير سويا وبمعنى
اخر (الابداع فى التاليف الفورى). (يوسف، تيمور , ٢٠٠٨)*

ومن المؤكد ان الاناشيد المدرسية لها اهمية قصوى وخاصتا فى تربية واعداد الطفل وقد اختلفت
الاجيال فى دراسة الاناشيد مهما تغيرت فى اسمائها ومعانيها الا ان قيمها واهدافها ومعانيها
تعمل على تنشئة مواطنا صالحا مولعا بمفاتها وسحرها ومتأملا فى نعم الله ومتغنينا بها وعاشقا
للطبيعة ومرتبطة بخيراتها وانهارها وحيواناتها واشجارها مدركا قيم (المحبة والامانة والوفاء والتعاون
والصداقة)، من ينسى مثل تلك الاناشيد التى كانت تلقى علينا ونقوم بتكرارها فى المنازل و
فى الفصول بل وكانت حاضرة دائما فى اذهاننا حتى فى العطلات المدرسية فمنها حفظناة من
اخوتنا اثناء دراستهم لاننا احببنا معانيها والفاظها والحانها العذبة واجراسها الموسيقية .(محمد،
عوض أحمد, ٢٠٠٦).

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال دراسة لمادة الأرتجال الموسيقى ندرة وجود الأناشيد المدرسية فى مقرر
الأرتجال سواء عزفها او تلحين كلماتها , لذلك رأى الباحث أهمية أدرج الأناشيد المدرسية والقيام
بتلحينها لصوتين وتوظيفها فى مقرر الأرتجال لتحسين أبتكار الطالب عن طريق الأناشيد ذات
الصوتين .

أهداف البحث :

- (١) تلحين نشيد مدرسي اصحاب المهن لصوتين لتحسين الابتكارية اللحنية .
- (٢) أترء مقرر الأرتجال الموسيقى التعليمى بالأناشيد ذات الصوتين .

* اتبع هذا التوثيق نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA American Psychological Association) الإصدار السادس.

أهمية البحث :

الاهتمام بقواعد التلحين والأبتكار لكي يكون الدارس قادرا على مواكبة ما هو حديث وذلك طبقا لاحتياجات سوق العمل .

إجراءات البحث :

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

حدود البحث :

- حدود مكانية : قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
- حدود زمنية : العام الجامعي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ .
- عينة البحث : طلاب الدراسات العليا مرحلة الدبلوم الخاص - السنة الاولى

أدوات البحث :

- اعداد جلسات تطبيقية لنشيد اصحاب المهن من منهج اللغة العربية للفرقة الثالثة بالمرحلة الابتدائية .

مصطلحات البحث :

- **الارتجال الموسيقى Music Improvisation:**

هو اداء تلقائي وفقا لخيال العازف لعبارات لحنية مرتجلة ، او اجراء ارتجالات علي لحن معروف دون اعداد مسبق وعزفها لساعتها .(احمد بيومي ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠١).

- **الأبتكار Creativity :**

هو قدرة الفرد على انتاج أنتاجا يتميز باكبر قدر من الطاقة والمرونة والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة او موقف مثير يمكن النظر اليه من زوايا متعددة .(سيد خير الله ، ١٩٧٤)

- **الاناشيد المدرسية School songs :**

فهى فكرة او موضوع او ادراك شعورى ذات قيمة فنية ممثلة فى صور الابداع التعبيرى ومصاغة لغويا بنهجا يدل على ان الموسيقى هى اقوى مؤثر فى النشئ فهى تساعد على مخاطبة العواطف ، وتعرف الاناشيد بانها القطع الشعرية المنتظمة البسيطة ما بين الفصحى والعامية التى يتحرى فى تأليفها السهولة مما يجعلها صالحة للقاء الجماعى مستهدفة اغرضا محددة وبارزة () ، ويراعى في اختيارها أن تتميز بالأبيات الشعرية البسيطة والمفردات اللغوية المفهومة والواضحة

لدى المتعلم مع مراعاة أن تكون ذات إيقاع بسيط وميزان واضح ويراعى فيه التكرار وأن تكون ذات هدف تعليمي أو سلوكي أو قومي حيث أنها تعالج الكثير من المواضيع التي ظهرت أهميتها في العلاقات الاجتماعية كما تعمل على تعزيز الأخلاق الحميدة والمثل العليا وتنمي في الطفل الروح الوطنية وتكشف عن مواهبه وتهذب مسامعه بالإضافة إلى أنها تعد وسيلة هامة من وسائل التعليم .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى بعنوان : " برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي " ¹

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الأداء في بند المصاحبة للأناشيد المدرسية والتعرف على أسباب القصور في الأداء الصحيح للمصاحبة ، وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان وقد اكدت النتائج على تنمية المصاحبة الهارمونية للأناشيد والأغاني المدرسية من خلال البرنامج المقترح .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالارتجال الموسيقي التعليمي والأناشيد المدرسية بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالي حيث تستخدم الدراسة برنامج معد بينما يستخدم البحث الحالي ابتكار أناشيد ذات صوتيين .

الدراسة الثانية : بعنوان " مصاحبة أناشيد الأطفال عند أميمة أمين وكيفية الاستفادة منها - دراسة تحليلية " ²

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد أشكال المصاحبة التي استخدمتها أميمة أمين في أناشيد الأطفال والاستفادة منها في إعداد نماذج مرشدة للطالب المعلم وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد أثبتت النتائج أستنباط مصاحبة هارمونية من وضع الباحثة لثلاثة من الأناشيد المدرسية، تصلح كنماذج مرشدة للطالب المعلم مستلهمة من أشكال المصاحبة التي استخدمتها أميمة أمين في أناشيد الأطفال.

¹ داوود محمد سمير عبد المحسن : برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة: ٢٠٠٢
² ليلى عسل : مصاحبة أناشيد الأطفال عند أميمة أمين وكيفية الاستفادة منها- دراسة تحليلية , بحث منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة: ٢٠١٦ م

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف وهو تحديد أشكال المصاحبة فى أناشيد الأطفال والأستفادة منها فى إعداد نماذج مرشدة للطالب المعلم بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالى فى المنهج حيث ان تلك الدراسة تستخدم المنهج الوصفى بينما يستخدم البحث الحالى المنهج التجريبي.

الدراسة الثالثة : بعنوان " استخدام ألحان بعض أغاني الأطفال العالمية لتنمية مهارات الطالب المعلم فى أداء أنواع المصاحبات المختلفة " ¹

هدفت تلك الدراسة الى مساعدة الطالب المعلم فى اكتساب مهارة أختيار المصاحبة المناسبة للحن ومهارة الأداء الجيد للمصاحبة ، وقد أستخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقد أثبتت النتائج إكتساب الطالب المعلم لمهارة أداء أغاني الأطفال العالمية من الإضافات المهمة للطالب المعلم حيث أنه سيقوم مستقبلا بأدائها مع التلاميذ فى حصة التربية الموسيقية.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف وهو تنمية الإرتجال لدى الطالب وتتفق ايضا فى استخدام الحان اغاني الاطفال ، بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالى من حيث عينة البحث عشوائية وهى مكونة من ٥ طلاب وطالبات من طلاب الفرقة الثانية بينما يستخدم البحث الحالى عينة من طلاب الدراسات العليا (الدبلوم الثانية) .

الدراسة الرابعة : بعنوان " تنوعات موسيقية أرتجالية مبتكرة وتوظيفها كوسيلة تربوية هادفة لتعليم أطفال الروضة بدور الحضانة " ²

هدفت تلك الدراسة إلى الأستفادة من الأغنية فى تثقيف الطفل وأمدادة للمعرفة بطريقة يسهل أستيعابها وأستغلال الموسيقى كهواية مفضلة أستغلالا مثمراً لتساعد الطفل فى التعلم بطريقة أكثر تشويقاً ، وقد أستخدمت تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقد أثبتت النتائج سهولة توصيل الأغنية للمعلومات والمعارف بطريقة أكثر وضوحاً من خلال تدعيم قدرة الطفل على التكيف مع العملية التعليمية.

¹ هالة فاروق سيد احمد صالح : " استخدام ألحان بعض أغاني الأطفال العالمية لتنمية مهارات الطالب المعلم فى أداء أنواع المصاحبات المختلفة " بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد الخامس والثلاثون - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - يونية : ٢٠١٦

² نيفين محمود عبد الحميد حمدى : " تنوعات موسيقية أرتجالية مبتكرة وتوظيفها كوسيلة تربوية هادفة لتعليم أطفال الروضة بدور الحضانة " بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد السادس والثلاثون - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - يناير: ٢٠١٧

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الهدف وهو تدعيم قدرة الطفل على التكيف مع العملية التعليمية وتتفق أيضا تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج التجريبي بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث العينة وهي مجموعة من اطفال الروضة تتراوح اعمارهم ما بين (3-5) سنوات لكن تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالي حيث أن عينة البحث الحالي وهي طلاب الدراسات العليا مرحلة الدبلوم الخاص.

الدراسة الخامسة : بعنوان " المصاحبة الهارمونية للأغنية الوطنية عند بلقيس عباس والأستفادة منها تربوياً في مقرر عزف وغناء الأناشيد لطلاب كلية التربية النوعية " ¹

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب بلقيس عباس في وضع المصاحبة الهارمونية للأغنية الوطنية والاستفادة منة وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد أثبتت النتائج الأستفادة التربوية من أسلوب بلقيس عباس في وضع المصاحبة الهارمونية للأغنية الوطنية.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الهدف وهو إثراء الوسط التعليمي التخصصي بأفكار متنوعة لمصاحبة الأناشيد بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالي في المنهج الوصفي بينما يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي والعينة أيضا فهي نشيد "رايات النصر" كلمات نبيلة قنديل ولحن علي إسماعيل، إعداد بلقيس عباس بينما يستخدم البحث الحالي عينة وهي أناشيد مدرسية للمرحلة الأبتدائية (الصف الاول - الثاني - الثالث) المنهج الحديث .

الدراسة السادسة : بعنوان " دراسة تحليلية لطريقة باجز باور (Bower Bugs)) المبتكرة لمعرفة التآلفات والأستفادة منها في الأرتجال الموسيقى التعليمي " ²

هدفت تلك الدراسة الى الأستفادة من تآلفات (باجز باور) في مادة الأرتجال الموسيقى التعليمي والتعرف على طريقة المبتكرة لمعرفة التآلفات من خلال عجلة التآلفات الكمبيوترية وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي وقد أثبتت النتائج أن طريقة باور المبتكرة

¹ لمياء أحمد عبد الفتاح : " المصاحبة الهارمونية للأغنية الوطنية عند بلقيس عباس والأستفادة منها تربوياً في مقرر عزف وغناء الأناشيد لطلاب كلية التربية النوعية " بحث منشور - المؤتمر الدولي الثاني - محو الامية الموسيقية وتحديات العصر-كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ابريل 2017

² أحمد سعيد عبد الخالق : " دراسة تحليلية لطريقة باجز باور (Bower Bugs)) المبتكرة لمعرفة التآلفات والأستفادة منها في الأرتجال الموسيقى التعليمي "بحث منشور - المؤتمر الدولي الثاني - محو الامية الموسيقية وتحديات - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - أبريل : 2017

(Chord Computer) تساعد الطلاب على التعرف على جميع أنواع التالفات المستخدمة في أداء المصاحبة الهارمونية للالحن .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الهدف وهو التعرف على طريقة مبتكرة لمعرفة التالفات من خلال عجلة التالفات الكمبيوترية للأثرء مادة الأرتجال الموسيقى بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الحالي فى المنهج الوصفى بينما يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي والعينة فهى ثلاث مقطوعات بعنوان (بعد الرحيل) (After You Have Gone) فرقة الكسندر راجتايم (Alexander Ragtime Band) - ثوب اليس الأزرق (Alice Blue Gown) بينما يستخدم البحث الحالي عينة للأناشيد المدرسية للمرحلة الأبتدائية (الصف الاول - الثانى - الثالث) المنهج الحديث .

الاطار النظري :

الأرتجال الموسيقى :

يعرف الأرتجال على إنه مزيج من التفكير المنطقي وأداء الموسيقى في وقت واحد او العرض الأولى لأداء الموسيقى (جروف, ١٩٥٦). فنجد ان فهناك اختلاف بين مفهومه فى الغرب عنة فى الشرق فقديما كان يعتبر فرع من الفروع الفنية الموسيقية الا ان وضعة للموسيقين مختلف اختلافا كبيرا . ففي العصور الوسطى كانت هناك اهمية للأرتجال فى الموسيقى الغربية حيث شارك المرمنون الكنسيون فى ظهور البلوفونية الاوروبية من خلال ابتكارهم لخطوط اضافية ملحنة اعلى للحن الديني وسمى (بالرسكانت). واستمر كلا من الآلات الموسيقية و البوليفونية الغنائية المبنية على الأرتجال مدينّ لنشئة صيغ عزف موسيقية وهى (الفانتازيا - البريلود و التوكاتة *) فى الأونة الأخيرة لعصر النهضة وبعد ظهور (كوريللى) ذات الهيكله المجردة وأعتبرة أنه صوناتا ايطالية مدونة للوتريات فقد ظهرت اللمسة الابداعية الفعالة للعازف ومنها عازف (الكلافسان) ** بأرتجاله حلياًتاً منمقتاً وتفاصيل . ولتفادى التكرارات التى قد ظهرت فى الأقسام الأولى للأغانى (الأريا) فقد ظهر أرتجالاًتاً لفقرات يغلب عليها الطابع المطول الغنائى الزخرفى لمغنيين الأوبرا ، فقد ظهر ذلك جلياً فى الموسيقى الباروكية للقرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر ممثلاً فى الأداء المتواصل للباص والذى يدعى (Basso Continuo)

* التوكاتة (Toccata) مقطوعة شبة تقاسيمية لألات تمتاز بالسرعة والبريق ولذلك أستمدت اسمها من مصدر اللمس (توكارى)
** الكلافسان بالفرنسية او الهاربسكورد بالانجليزية آلة اقدم من البيانو وتشبهه فى مفاتيحه او ملامسة وان كان الصوت يصدر فية بنبر الأوتار وليس بالطرق عليها كما فى البيانو .

) واستمر عازفي البيانو فى الأرتجال حتى اوائل القرن التاسع عشر وظهور بيتهوفن وظهور أرتجالات منها بولوفونية و منها (لكاونسات) * للأرغن والكونشيرتو الكلاسيكى. (سمحة أمين, ١٩٧٥, ص ١٦-١٧)

فقد تنازع كلاً من الفنان بخيالة الحر والمؤلف الموسيقى نزع صامتاً وظهر ذلك النزاع جلياً فى القرون الخمس الاخيرة. و قد أكدت كلاً من الكنيسة والمجمع الدينى على منع المرنمين من التلاعب فى النصوص الدينية الملحنة من خلال مرسوماً وأجراءات قاسية بحيث اصدرت كلاً من الكنيسة عام ١٣٢٤ والمجمع الدينى عام ١٥٦٤. فضعف الأرتجال نتيجة اشتراك كلاً من النزعة الفردية والتركيز المنصب على التدوين من قبل المؤلف الموسيقى معاً حتى بدأ الأرتجال بخوض مساراتاً ذاتية أستقلالية وهى الأرتجال على آلة الأرغن. (سمحة أمين, ١٩٧٥, ص ١٦-١٧)

الخصائص الرئيسية التي يجب أن يتمتع بها المرتجل :-

فيرى الكثيرون أن الأرتجال امرأ معقداً والبعض الأخر انها موهبة وذات مرونة فكرية كبيرة ولذلك يرى البعض الأخر انها مختلفة عند بعضهم فلذلك يعتبر التعلم وتنمية القدرة على الابتكار امرأ ممكناً لاي شخصاً كان مع مراعاة الفروق الفردية فهما كانت قدرة العازف على الابتكار فبالتعلم يستطيع العازف على تلميحاتها. (سعاد عبد العزيز, ١٩٧٩, ص ١٠٢)

يجب أن يكون لدى المرتجل مجموعة من الخصائص الملموسة والأخلاقية المختلفة الا وهى :

- ١- طاقة التقدم ، سرعة التذكر وألفة الفكر.
- ٢- الاكثار من الاستماع و الخبرة الذى يوضح (عمق التجربة الفنية).
- ٣- تحليل نفسية المستمع .
- ٤- اليقظة والاستقامة. (نبيل شورة, ١٩٨٨, ص ١١٩)
- ٥- المرونة فى أبتكار المصاحبات الاولية للأغاني والألحان والأناشيد المدرسية
- ٦- المرونة والسرعة فى أبداع وعزف خطوط لحنية مبتكرة أعلى الهارمونييات المحددة
- ٧- التدرب على التنقل السريع بين السلالم الموسيقية والمقامات المختلفة

*** الباص المتصل اسم يطلق على سطر لحنى منخفض تؤديه آلة قوسية مثل التشيللو وتدون تحتة أرقام تدل على التألفات الهارمونية التي يقوم بها العزف ومن واقع هذه الارقام آلة ذات مفاتيح مثل الكلافسان أو الارغن وكان عازف الهارمونييات يرتجل فى ربطة بين التألفات وبعضها والباص المتصل كان من السمات المميزة لموسيقى عصر الباروك الغنائية والآلية ثم اختفى بعد ذلك .
**** الكاونسات هى فقرات تقاسيمية انفرادية حرة.

٨- الألمان الكامل بقواعد الهارمونية بالإضافة الى قواعد الكونترابوينت الناتج من التحليل الفنى للعمل

٩- الألمان بأداء القفلات ذات التألفات الرباعية والثلاثية فهى وسيلة للوصول الى تتابعات هارمونية سليمة

١٠- المرونة فى التصوير من مقام لآخر تبعاً للطبقة الصوتية للمغنين

١١- التشجيع الدائم والمستمر لأثراء الخيال لدى الطلاب

١٢- الألمان الكامل بعناصر الموسيقى ومكوناتها فهى تعتبر الحد الأدنى للمعرفة

١٣- الاهتمام بالدراسة والمزاولة مما يساعد على أرتقاء الموهبة(سلامة، دليلة رفيق، أمين،

محمد أحمد حسين، و أنور، أحمد محمد، ٢٠٢١، ص ١٥٥١-١٥٥٢)

الاطار التطبيقي

جلسات التطبيقي :

تعتمد الجلسات التطبيقية علي فكرة أبتكار لحن ذات صوتين لنشيد مدرسي (اصحاب المهن) لإثراء مقرر الأرتجال الموسيقى لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

الجلسة الاولى

اليوم: الأحد

الموافق: ٢٠٢١/٣ /٧ م

الزمن: ٦٠ دقيقة

اسم العمل: نشيد اصحاب المهن .

الهدف من الجلسة:

- فكرة التوزيع الغنائي والمصاحبة العزفية المبتكرة:

الفكرة القائم عليها التوزيع الغنائي: التناوب بين الصوتين الأول والثاني، حيث يغني كل صوت أحد شطري البيت الشعري، بينما يقوم الصوت الآخر بأداء خط لحنى موازي على بعد مسافة ثلاثة كبيرة أو صغيرة أو مسافة خامسة تامة مرددا عبارة (يا مصر)، وهي من وضع الباحث، ثم يردد الصوتين معا البيت الأخير لتأكيد القفلة على مسافة ثلاثة صغيرة مع تغيير حركة اللحن بحيث يغني الصوت الأول صعودا إلى درجة (رى)، بينما يغني الصوت الثاني هبوطا إلى نغمة (رى) أيضا.

أهداف الصوتين والمصاحبة العزفية المبتكرة:

الصوت الأول:

١. التدريب على غناء الآهات في المقدمة الموسيقية باستخدام الأداء المتقطع (Staccato).

٢. التدريب على الغناء بالترج والانتقال بين نغمات الأربيج.

٣. التدريب على التحويل إلى سلم رى/ الصغير، بداية من مازورة (٩)

٤. التدريب على الرجوع إلى السلم الأساسي رى/ الكبير، بداية من مازورة (١٥)

نموذج الصوت الاول :

ملوحة ك

..... آه آهات

10

14

شكل رقم (١)

الصوت الاول

الجلسة الثانية

اليوم: الأحد

الموافق: ٢٠٢١/٣/١٤ م

الزمن: ٦٠ دقيقة

اسم العمل: نشيد اصحاب المهن .

الهدف من الجلسة:

أهداف الصوتين والمصاحبة العزفية المبتكرة:

الصوت الثاني:

١. التدريب على غناء الآهات في المقدمة الموسيقية باستخدام نغمات الأربيج الصاعد لسلم

رى/ الكبير مع الأداء المتصل (Legato) للنغمات العريضة باستخدام العلامة الإيقاعية

ل.)

٢. التدريب على الغناء بالترج والانتقال بين

٣. التدريب على التحويل إلى سلم رى/ الصغير، بداية من مازورة (٩)

٤. التدريب على الرجوع إلى السلم الأساسي رى/ الكبير، بداية من مازورة (١٥)

نموذج الصوت الثاني:

آه آه آه آه

شكل رقم (٢)

الصوت الثاني

الجلسة الثالثة

اليوم: الأحد

الموافق: ٢١ / ٣ / ٢٠٢١ م

الزمن: ٦٠ دقيقة

اسم العمل: نشيد اصحاب المهن .

الهدف من الجلسة:

المصاحبة العزفية المبتكرة على آلة البيانو:

١. اللحن في سلم ري/ الكبير ويبدأ بمقدمة موسيقية من أربعة موازير (حقول)، كلها تدور حول نغمات الأربيج، مع التزام اليد اليسرى بأداء بيدال نوت (Pedale Note) بنغمتي الأولى والخامسة (رى & لا) ، وتنتهي كل مازورة بسكتة في زمن النوار () .
٢. المصاحبة من بداية الغناء مبنية على أسلوب الازمنة المقابلة أو التضاد الزمني (Contre Temps) وهو بداية المصاحبة باليد اليسرى يقابلها سكتة في اليد اليمنى، وهو أحد أشكال المصاحبة المقررة على مرحلة الدبلومة.
٣. اعتمدت المصاحبة على استخدام التآلفات الكاملة (Block Chords).
٤. استخدم الباحث التآلفات الأساسية (I IV V) .
٥. تم التحويل إلى سلم ري/ الصغير، مما ترتب عليه تغير نوع التآلفات.

نموذج المصاحبة (لالة البيانو):



شكل رقم (٣)

المصاحبة العزفية المبتكرة على آلة البيانو

كلمات نشيد أصحاب المهين

مِصْرُ تَعْلُو بِالْحِرْفِ	مِنْ بَدَايَاتِ الزَّمَنِ
حَقَّقَتْ فِيْنَا التَّرْفَ	نَحْنُ اصْحَابَ الْمِهَنِ
ذَاكَ فَلَا حَ رَوَى	أَرْضُهُ عِنْدَ الزَّمَنِ
عَالِمٌ فِيْنَا عِلَا	حَطَّ أَمْجَادَ الْوَطَنِ
ضَابِطٌ يَحْمِي الْحِمَى	ذَاكَ حُلْمٌ مِنْ زَمَنِ
دَائِمًا قَلْبٌ لِلْأَبَدِ	عِشْتُ حُرًّا يَا وَطَنَ

نشيد أصحاب المهن

تلحين وتوزيع الباحث

سلم رى الك

آه آهات

The first system of the musical score consists of four staves. The top staff is the vocal line in G major, 4/4 time, with lyrics 'آه آهات' (Aah Aahat) written below it. The second staff is a vocal line with lyrics 'آه آه آه آه آه' (Aah Aah Aah Aah Aah) written below it. The third staff is a piano accompaniment line with a bass clef and a 'p' dynamic marking. The fourth staff is a bass line with a bass clef.

The second system of the musical score consists of four staves. The top staff is the vocal line in G major, 4/4 time, with lyrics 'وا رَحْن لافل ك ذا مصر يا رفات بل فه قمت ق حق مصر يا رفح بل لونغ ر مصر' (Wa Ra Han La Fal K Za Ma Sa Ya Ra Fa Ta Bil Fa Ha Qa Ma Ta Qa Ha Qa Ma Sa Ya Ra Fa H Bil Lo Na Q Ma Sa). The second staff is a vocal line with lyrics 'هن م بل حا اص نو نج يا مصر يا من ز تنز يا دا ب من مصر يا' (Ha Na Ma Bil Ha As Nu Na Ja Ya Ma Sa Ya Ma Sa). The third staff is a piano accompaniment line with a bass clef and a 'p' dynamic marking. The fourth staff is a bass line with a bass clef.

2

10 مصر يا لآع نا في من ل عا ما ح مل بح طن ب ظا

مصر يا من ز رز عب هو ض أر مصر يا طن و دل جا أم ط خط

14 مصر يا طن و يا رن حرت عش بد أ لك قل من ي دا

مصر يا طن و يا رن حرت عش بد أ لك قل من ي دا من ز من من كل ك دا

نتائج البحث:

من خلال ملاحظة أداء الطلاب عينة البحث اتضح أن هناك تقدم ملحوظ في مستوى أداء طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدبلوم الخاص اثناء أبتكار لحن من صوتين لنشيد مدرسي (اصحاب المهن) لإثراء مقرر الأرتجال الموسيقى وهو الهدف الأساسي لهذا البحث، وقد يرجع هذا التقدم في مستوى الأداء في الجلسات التطبيقية لأبتكار لحن من صوتين لنشيد مدرسي (اصحاب المهن) لإثراء مقرر الأرتجال الموسيقى .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث السابقة يوصى الباحث بالآتي:

- الاهتمام بالمحتوي التدريسي لطلاب الدراسات العليا بصفة مستمرة عن طريق استخدام كل ما هو جديد بالأساليب التدريسية الحديثة التي تركز علي تحسين وأبتكار الحان ذات صوتين لاناشيد مدرسية لإثراء مقرر الأرتجال الموسيقى.
- الاهتمام بتصميم برامج مقترحة لتحسين أداء الطلاب في مادة الارتجال الموسيقي وتذليل الصعوبات العزفية من خلال تمارين مبتكرة .

مراجع البحث

١. إكرام محمد مطر - أميمة أمين فهمي : الطرق الخاصة في التربية الموسيقية - الرابع والخامس - مطابع الشركة المصرية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٧٦ م .
٢. سعاد علي حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
٣. مجدي الكومي : مذكرة القواعد والنظريات الموسيقية ، كلية التربية النوعية اشمون جامعة المنوفية .
٤. غطاس عبد الملك خشبة : المعجم الموسيقي الكبير ، المجلس الاعلي للثقافة (المجلد الثاني) - القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٥. احمد بيومي : القاموس الموسيقي ، ، المركز الثقافي دار الاوبرا المصرية ، ١٩٩٢ .
٦. أحمد، مجدي عبدالمعروف, ح. (٢٠١٢). أناشيد الأطفال بين الوسيلة والانتماء : دراسة لمقرر الصف الخامس أساس. مجلة كلية اللغة العربية(ع ٦). (٣٩٣ - ٤٢٢)
٧. الطالب، عمر محمد, م. (٢٠٠٧). غناء الأطفال و الباعة و الأناشيد المدرسية. مجلة موصليات(ع ٢١). (٢٣ - ٢٧)
٨. حسين، أيمن, ت. (٢٠١٦). طريقة مقترحة لتدريس الغناء العربي الإرتجالي. دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية(مج٤٣, ملحق). (١٩٨٥ - ٢٠٠٢)
٩. محمد، عوض أحمد, أ. (٢٠٠٦). الأناشيد المدرسية ودورها في إعداد النشء وتربيتهم. دراسات تربوية(مج٧, ع١٤). (٦٣ - ٩٣)
١٠. يوسف، تيمور, أ. (٢٠٠٨). تأثير الارتجال بالتراث الموسيقي و المحلي. مجلة الفنون الشعبية(ع ٧٩,٨٠). (١١ - ٢٢)

JAMY AEBERSOL. Jazz Hand Book. New Albany ,USA: 2000.

11. MERWE, A. V. D. The Antecedents of Twentieth - Century Popular Music. 1989.

Improvisation. (2020). In Encyclopædia Britannica. Retrieved from <https://081074iia-1103-y-https-academic-eb-com.mplbci.ekb.eg/levels/collegiate/article/improvisation/42225#>

ملخص البحث باللغة العربية

أبتكار لحن من صوتين لنشيد مدرسي (اصحاب المهن) لإثراء مقرر الأرتجال الموسيقى اشتمل البحث علي مقدمة عن الارتجال والابتكار وأهمية البحث واهداف البحث و يهدف هذا البحث الي تلحين نشيد مدرسي اصحاب المهن لصوتين لتحسين الابتكارية اللحنية و إثراء مقرر الأرتجال الموسيقى التعليمي بالأناشيد ذات الصوتين والاهتمام بقواعد التلحين والأبتكار لكي يكون وقادرا على مواكبة ما هو حديث وذلك طبقا لاحتياجات سوق العمل و إجراءات البحث ومنهج البحث و يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ثم حدود البحث و أدوات البحث ثم مصطلحات البحث والدراسات السابقة وتشتمل علي سته دراسات .

وينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

الأرتجال الموسيقى و الخصائص الرئيسية التي يجب أن يتمتع بها المرتجل .

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:

عدد ثلاثة جلسات تطبيقية لنشيد اصحاب المهن مع تلحين صوتين وعمل مصاحبة لالة البيانو. واختتم البحث بالنتائج والتوصيات، ثم قائمة المراجع وملخص البحث.

Summary

Create a two-voice melody for a school anthem (professionals) to enrich the course of musical improvisation

The research included an introduction to improvisation and innovation, the importance of research, and research objectives. This research aims to compose the teachers' anthem for two voices to improve melodic innovation, enrich the educational music improvisation course with two-voice songs, and pay attention to the rules of composition and innovation in order to be able to keep pace with what is modern, according to the needs of the market. Work, research procedures, and research methodology. This research follows the quasi-experimental one-group approach, then the limits of the research and research tools, then search terms and previous studies, and includes six studies.

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework, which includes:

Improvisation Music and the main characteristics that must be enjoyed by the improvisation.

Second: The application framework includes:

Three practical sessions for the anthem of professionals with two voices and an accompanying piano work.

The research concluded with results and recommendations, then a list of references and a summary of the research.